

المصدر :

اليوم

التاريخ :

20-12-2007

الصفحات :

1

العدد : 12606

المسلسل : 5

أكدوا في رسالة للأمة بمناسبة عيد الأضحى أن ديننا حرر الناس من عبودية غير الله

**الملك وولي العهد : الإسلام إيذان بميلاد جديد للبشرية وتحرير للإنسان
لله الفضل أن مكن لبلادنا بشعبها وحكومتها وقيادتها أن تكون في خدمة الجيب**

المصدر : اليوم

التاريخ : 20-12-2007 العدد : 12606

الصفحات : 1 المسلسل : 5

واس - منى

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظهما الله - كلمة إلى المواطنين وحجاج بيت الله الحرام والمسلمين جميعاً بمناسبة عيد الأضحى المبارك تشرف بإلقائها عبر وسائل الإعلام وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني.

وقال خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده في كلمتيهما : إن عبودية الانسان لربه تتبدى في أجل معانيها في الحج ، الجهاد الأكبر، حيث يقف الانسان أمام نفسه وأخطائها وكأنه يتوق إلى توبة لا خطيئة بعدها . وعلى صعيد عرفات، وفي المسجد الحرام ومن على ترى طيبة المليئة بتاجي العيد ربه ويتوسل إلى مغفرته ورضاه وعفوه، يفعل ذلك كله وكأن الكون قد خلا إلا منه ومن خالقه، هكذا تفعل الألواف المؤلفة من رجال هذه الأمة ونسائها، يظهرون ثراء أمة الإسلام وتعددها، ووجدتها . وفي الحج تتجلى تلك المسؤولية الفردية على كل مسلم، وفي ذات الوقت ذلك الوفاق الذي يربط بين المسلمين في لحظة واحدة.

وأضاف خادم الحرمين الشريفين وولي العهد في كلمتيهما للأمة : لقد جاء الإسلام ليؤذن بعباد جديد للبشرية . حيث جاءت شهادة أن لا إله إلا الله ، الركن الأول من أركان الإسلام ، لتعلن تحرير الإنسان من أغلال العبودية لغير الله.

واختتما - حفظهما الله - الرسالة بالحمد لله الذي بلغ من بلع أداء فريضة حج هذا العام، وله سبحانه الفضل والمنة أن مكن لهذه البلاد بشعبها وحكومتها وقيادتها أن تكون في خدمة ضيوف الرحمن.

وسألا المولى أن يتقبل من الجميع حجتهم ، وأن يديم فضله على عبادته ، وأن يرحمهم أينما كانوا ويسبغ عليهم الطمأنينة ويزيد أمة الإسلام منعة ورسوخاً وقوة.